



تعرضت سبعة أحياء بالعاصمة التايلاندية بانكوك إلى غمر جزئي بما يصل إلى 30 سنتيمترا أو أكثر من المياه في وقت مبكر اليوم الأحد وقالت السلطات إن الفيضانات قد تستمر في العاصمة لعدة أسابيع.

وغمرت المياه بعض الطرق في منطقة دون موانج شمال بانكوك حيث أصبح مشهد الزوارق الصغيرة في الممرات شائعا مثل السيارات. وارتفعت المياه إلى مستوى يماثل مستوى إطارات السيارات إلا أن المطار المحلي لا يزال يعمل.

وعلى بعد كيلومترات قليلة في اتجاه الجنوب الغربي من وسط المدينة، يجري استخدام معدات ثقيلة لتعزيز الحواجز على قناة تتقاطع مع طريق اتانا تشانج الرئيسي.

وكانت رئيسة وزراء تايلاند ينجلوك شيناواترا قد حذرت السكان أمس السبت من أن بعض أجزاء بانكوك سوف تفيض فيها المياه وأنه يتعين على سكان بانكوك توقع استمرار المياه لفترة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع.

وتابعت أن طرق النقل السريع ستبقى مفتوحة وأن الحكومة ستحمي شبكات مياه الشرب ومحطات الطاقة والمباني المهمة بالمدينة.

وقال حاكم بانكوك سوخومبهند باربياترا أمس إن المياه ارتفعت لأكثر من مترين على طول نهر تشاو برايا الذي يتدفق عبر قلب بانكوك المأهول بكثافة، وأكد ضرورة استعداد السكان للفيضانات.

وكانت الحكومة تقول لأسابيع إنه قد يتم الحيلولة دون وصول الفيضانات إلى بانكوك. وبدأت الفيضانات في شمال تايلاند في تموز/يوليو الماضي وشقت طريقها جنوبا.

وقال المركز الوطني للوقاية من الكوارث أمس السبت إن الفيضانات أدت إلى مقتل ما لا يقل عن 356 شخصا وفقد شخصين اثنين.

وتعرض أكثر من 40 من أصل 78 إقليما في تايلاند لأضرار من بينها سبع مناطق صناعية غمرتها مياه الفيضانات كان يعمل بها حوالي 400 ألف عامل.

وذكر بنك تايلاند المركزي أن قطاع التصنيع تعرض لأضرار تقدر بحوالي مئة مليار باهت (3,3 مليار دولار).

كما تتزايد المشاكل الصحية حيث نقلت وكالة الأنباء الحكومية في تايلاند اليوم عن وزير الصحة العامة ويتيا بوراناسيري القول إنه جرى الإبلاغ عن 720 ألف حالة مرضية مرتبطة بغمر الفيضان لمناطق في البلاد. وتم علاج نحو مائة ألف شخص أصيبوا بالتوتر.